

قرى الضيف

- (إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ... من كان يألفهم في المنزل الخشن) - البسيط - .
وكتب إلى بعض إخوانه هذه القصيدة ليعرضها على أبي الحسن العباسي وهي سائرة في الآفاق
وكأنه قد جمع فيها أكثر إحسانه فقال .
- (قد ذبت غير حشاشة وذماء ... ما بين حر هوى وحر هواء) .
(لا أستفيق من الغرام ولا أرى ... خلوا من الأشجان والبرحاء) .
(وصروف أيام أقمن قيامتي ... بنوى الخليط وفرقة القرناء) .
(ومثير هيج لا يشق غباره ... فيما خباه مهيج الهيجاء) .
(وجفاء خل كنت أحسب أنه ... عوني على السراء والضراء) .
(ثبت العزيمة في العقوق ووده ... متنقل كتنقل الأفياء) .
(ذي ملة يأتيك أثبت عهده ... كالخط يرقم في بسيط الماء) .
(أبكي ويضحك الفراق ولن ترى ... عجا كحاضر ضحكه وبكائي) .
(نفسي فداؤك يا محمد من فتى ... نشوان من أكرومة وحياء) .
(كأس من الشيم التي في ضمنها ... درك العلا عار من العوراء) .
(عذب الخلائق قد أحطت بخبره ... وبلوته في شدة ورخاء) .
(وبلوت حاله معا فوجدته ... في العود أكرم منه في الإبداء) .
(أبلغ رسالتي الشريف وقل له ... قدك اتئب أربيت في الغلواء) .
(أنت الذي شئت شمل مسرتي ... وقدحت نار الشوق في أحشائي) .
(وجمعت بين مساء تي ومسرتي ... وقرنت بين مبرتي وجفائي) .
(ونبذت حقي عشرتي ومودتي ... وهرقت ما ئي خلتي وإخائي)